الضبط الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

الباحثة. سماح ثائر خيري الشهابي أ.م.د.جميله رحيم عبد الوائلي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال

"مستخلص البحث"

"يهدف البحث التعرف على :

- الضبط الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

ولتحقيق اهداف البحث اختيرت عينة البحث من طالبات "قسم رياض الاطفال" والبالغ عددهن (٤٠٠)طالبة (٢٠٠) طالبة من "جامعة بغداد" / "كلية التربية للبنات" , و(٢٠٠) طالبة من "الجامعة المستنصرية" / "كلية التربية الاساسية", وتم اختيار العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي.

وقامت الباحثتان ببناء مقياس الضبط الاجتماعي, وقد عرضت الباحثتان المقياسعلى مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية النفسية والقياس والتقويم ورياض الاطفال , وقد استعملت الباحثتان مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء , اما الثبات فأستعملت الباحثتان طريقة الفا– كرونباخ .

وفي ضوء اهداف البحث وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة وتحليل استجاباتهم احصائياً بأستخدام معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

وتوصلت الباحثتان الى النتائج الآتية :

- إن طالبات عينة البحث لديهن مستوى عالٍ من الضبط الاجتماعي .

في ضوء نتائج البحث وضعت الباحثتان عدد من التوصيات :

- الإفادة من مقاييس البحث التيتم بناءهما في أجراء البحوث والدراسات اللاحقة.
- تأكيد على أهمية الضبط الاجتماعي في العملية التعليمية والتربوية .

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثتان ان:

- اجراء دراسة تجريبية في تنمية الضبط الاجتماعي لدى اطفال الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The social control Of Kindergartens department students

A Research By :

Samah Thair Khairi AL-Shehabi

Jameela Raheem Abd AL-Waeeli

Abstract

The research aims to identify the social control among kindergarten department students. In order to achieve the objective of the research, a sample of (400) female students: (200) from Baghdad University / Faculty of Education for women and (200) from Mustansiriyha University / Faculty of Basic Education were chosen randomly.

The researchers designed a tool to measure the social control of the study sample. It was exposed to group of specialists in the educational and psychological sciences, measurement and evaluation. In addition to specialists in kindergartens. Two indicators of validity were used. The Alpha-Cronbach method, Pearson correlation coefficient, and independent samples t-test were used to analyze the collected data. The findings of study revealed that research sample have a high level of social control. In the light of the research's results, the researchers come with a number of recommendations: Emphasizing the importance of social control in the educational and educational process. Conducting an experimental study in the development of Social Control among kindergarten children.

Keywords: social control, kindergarten

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

"مشكلة البحث Research Problem" :

بما ان الاسرة كل تمثل من احدى وسائل في الضبط على الاجتماعي واهمها فدورها هو توجيه وضبط سلوك الطالبات وادماجهن وتقييدهن بمجموعة من المعايير الاجتماعية المتمثلة في القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والتعاليم الدينية والزامهن بالاخلاق التي يتلقينها من الاسرة , وواجب الطالبات هو الالتزام بهذه المعايير واحترامها وتنفيذها من اجل تحقيق التوازن الاجتماعي والاستقرار الاسري , وبعد الاسرة يأتي دور الكلية في فرض بعض القوانين والتعليمات التي يجب على الطالبات اتباعها والالتزام بها (الساعاتي,١٩٨٦:٥٥)

" تتعرض الطالبات لمجموعة من الضغوطات سواء في الاسرة او في الكلية او المجتمع نفسة سببت لهن مشكلة في التعامل مع الاخرين وصعوبة في التفاعل والتعامل مع الاشخاص في المجتمع لذلك قررت الباحثتان تسليط الضوء على هذه المشكلة لدى الطالبات وطرح التساؤل الاتي" :

- هل هناك ضبط الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

"أهمية البحث: The Importance of The Research" :

كتسبالطالبات مظاهر وأساليب الضبط الاجتماعي من قيم وثقافة وعادات وتراثمجتمعهن، وذلك عن طريق مؤسسات اجتماعية مختلفة، اهمها في الأسرة حيث تقوم من بتعليم الطالبات مظاهر الضبطالاجتماعي وغاياته ومبرراته عبر عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها (الخشاب ,١٩٧٩:٧٢)

"دور الاسرة في عملية الضبط الاجتماعي مرتبط ارتباطا وثيقا بظروفها وسلامة بنيانها كما انه مرتبط بسلامتها , حيث ان الضبط الاجتماعي االذي تمارسه الاسرة او اي جماعة من اعضائها يهدف في المقام الاول الى حثهم على الامتثاللقواعد وانماط السلوك المتفق عليها او المقبولة لدى تلك الجماعة فالأسرة اما تكون جانحة تحملالابناء على تقبل انماط من السلوك قد تكون غير مرضية للثقافة العامة للمجتمع , اما تكون غير جانحة فهنا تكون مطالبة بأداء دورها في عملية الضبط الاجتماعي مساهمة مع غيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى , وفشلها في أداء هذا الدور لأي سبب او ظرف سوف ينتج عنه خلل سلوكي في حياة الابناء" . (منصور,١٩٨٧:١٥)

" الضبط الاجتماعي ضروري لبقاء الانسان ولحفظ الحياة الاجتماعية ولولا اكتساب الانسان لصفة الاجتماعية , ولولا رضوخه لأنواع من الضبط الاجتماعي لصار حيوانا لا يتعامل الا على اساس قانون الغابة , لأن الافراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحكم عيشتهم مع بعض يكونون علاقات ذات اهداف مشتركة وقد تكون غير مشتركة , ومن هنا تنشأ الضرورة الاجتماعية لضبط تصرفاتهم كي تنظم شؤون حيانهم , وبالتالي تنشأ قواعد متخصصة للسيطرة على الداوفع والميول ثم تتبلور وتترسخ لكي تصبح قوانين ودساتير مدونة تسمى بالنظم الاجتماعية" (هاشم وسليمان ,١٩٧٣:٤٧).

وبالطبع فأن اي مجتمع من يعيش بلا نظام عن اجتماعي من يعتبر مجتمعا في مفككا في اساسه وتكوينه وتنتشر الفوضى بين افرادة , لان الضبط هو الاساس في وجود النظام الاجتماعي ويعد الجوهر لكل العناصر الضرورية اللازمة لتحقيق الاستقرار والتوازن لانه يقوم بضبط سلوك الافراد والسيطرة عليهم واتخاذ القوة والعنف في حالة خروجهم عن القانون . (العمودي,٢٠٠٣:٣٥)

"ومن خلال ماتقدم يمكن ان تتضح اهمية البحث بالنقاط الاتية" :

١. تسليط الضوء على مفهوم الضبط الاجتماعي والتركيز على اهميته وفائدته وتأثيره على سلوك الطالبات.
٢. يسهم هذا البحث في التعرف على مفهوم الضبط الاجتماعي ويضهر مدى التزام الطالبات بالضوابط الاجتماعية.

"**اهداف البحث Research Objective** ": يهدف البحث الى التعرف على :

الضبط الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

"**حدود البحث Research Limitation**" : يتحدد البحث بـ :

- حدود بشرية : "طالبات قسم رياض الاطفال".
- حدود مكانية : "قسم رياض الاطفال في كلية التربية للبنات" / "جامعة بغداد" , و"كلية التربية الاساسية" / "الجامعة المستنصرية" .
- "حدود زمانية : ٢٠١٦- "٢٠١٨ .
- حدود علمية : الضبط الاجتماعي .

"**تحديد المصطلحات Definition Of Terms**" :

أ – الضبط الاجتماعي Social Control : عرفه كل من :

الصالح (٢٠٠٤) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عملية هادفةملازمة سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غيمخططة تقوم بها الجماعة أو المجتمع من خلال وسائل رسمية أو تلقائية لضبط سلوكالأفراد والجماعات بما يحقق الامتثال للقواعد والمعاييروالأعراف العامة وقيم الحياة السائدة في المجتمع وبما يحقق النظام والاستقرار والتضامن الاجتماعي والأهداف العامة للمجتمع . (الصالح ,٢٠٠٤:٢٨).

الحديدي (٢٠٠٧) :

نظام قديم عرفته البشرية و عرفهالإنسان منذ القدم يهدف إلى التنظيم الاجتماعي، من خلال أساليب ضبطاجتماعية باعتبارها الطرق و الممارساتالتي تتحكم في تصرفات الأفراد وتعمل كقوى تجبرهم على الخضوع لمعايير المجتمع . (الحديدي ,٢٠٠٧:١٣٤).

التعريف النظري :

لقد عرفت الباحثتان الضبط الاجتماعي مجموعه الاجراءات التي يسعى اليها المجتمع بالأعتماد على المؤسسات الرسمية وغير الرسمية (كالاسرة , الكلية , العادات والتقاليد , الاعراف) من اجل المحافظة على نظام المجتمع.

التعريف الاجرائي :

" الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها على فقرات مقياس الضبط الاجتماعي الذي اعدته الباحثتان".

ج – طالبات قسم رياض الاطفال :

هن الطالبات اللواتي التحقن للدراسة في الجامعة وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال للحصول على شهادة البكالوريوس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولا : إطار نظري :

الضبط الاجتماعي :

مقدمة :

" تشكلت الضوابط الاجتماعية مع وجود المجتمعات البشرية، وكانت على الدوام إلزامية للفردفي المجتمع، فالفرد لم يكن حرًا في أعماله وأفعاله بل ظل دائما محاطا بقيود وضوابط تحدد أحكامهوتوجهها، وتتباين هذه الضوابط بتباين المجتمعات وتتطور هذه الضوابط أحيانا وقد تتعثر أحيانًا أخرى، فما يقبله مجتمع في مرحله تاريخية معينة، يغدو بعد فترةعائقًا أمام حريته وإبداعه في المجتمع نفسه، فيبدأ الفرد فيتعديله أو تغييره، ليتلاءم مع طبيعة المكان والزمان للفترة التاريخية الجديدة (البرغوثي ,٢٠٠١: ٣١).

يهدف الضبطالاجتماعي إلى تحقيق النظام والاستقرار وحفظ الحقوق والممتلكات والحريات وذلك بما يحملهمن قوانين وقيم وعادات وأعراف ورموز حضارية وثقافية تشجع التماسك والتآلف بين الأفراد والجماعات الإنسانية، مع مراعاة التغير المستمر للمجتمعات، كما يسعى الضبط الاجتماعي إلى الإصلاح والتحسين في مجالات المجتمع ونشاطاته بحيث يحافظ على الايجابيات ويدعمها ويترك السلبيات ويعدلها (صديق ,٢٠٠١: ٢٣) .

كما يعد الضبطالاجتماعي من أهم مقومات المجتمع الإنساني وسمهملازمه لكل المجتمعات على اختلاف درجة حضرها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فلا يوجد تنظيم اجتماعي دون معايير ضابطة للسلوكالإنساني تحدد الأدوار الاجتماعية والأوامر والنواهي والمسموح والممنوع ضمن قوالب سلوكية أو عادات اجتماعية أو قوانين أو معتقدات أو قيم اجتماعية. وهو بهذا " الضمان والدرع الواقي من الانحرافات الاجتماعية لتحقيق التناسق (غباري,١٩٨٩: ٣٤).

"**وسائل الضبط الاجتماعي**" :

لكلمجتمع آلياته ووسائله في تحقيق الضبط ومواجهة الانحرافات وحسم النزاعاتوهذه الوسائل تستمد فاعليتها من منظومة القواعد السلوكية المرتبطة بالعادات والتقاليد والأعراف والقانون والمعتقدات الدينية والأخلاقية السائدة، والتي تملي على الأفراد كيف يتصرفون، وعلى أي نحو يكون سلوكهم. فتصبح بمثابة قانونمتعارف عليه يتصدى لمواجهة ما يطرأ بينهم من مشكلات ونزاعات في معاملاتهم الحياتية، ويرسم لها الحلول ويضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزاءات لمن ينحرفون عن هذه المنظمة، بهدف المحافظة على البناء الاجتماعي وما يحويه من علاقات وتفاعلات اجتماعية وفيما يلي عرض لهذه الوسائل :

١. **التشريع (القانون):**

"التشريع أحد الأدوات والوسائل الهامة للضبط الاجتماعي، فهو الوسيلةالرسمية التي يستطيع المجتمع من خلالها أن يحكم ويضبط سلوك أفراده لما ينطوي عليه من عنصري الإلزام والجزاء، وما يتميز به من الوضوح والعمومية. ولذا فليس من الغريب أن تتجه أغلب المجتمعات الحديثة إلى التأكيد على ذلك واعتناق التشريع ووضعه على رأس قائمة أدوات الضبط الاجتماعي"(جابر,١٩٩٤:٤٣).

٢. **الدين :**

"الدين كسلطة عليا يقوم بعملية تنظيم سلوك الأفراد والجماعات، لأنه يقوم على فكرة الثواب والعقاب، ليس في الدنيا فقط، بل في الآخرة أيضًا، فلا شك أن إطاعة الأوامر وتجنب المعاصي التي نهى الله عن فعلها أمر يرضي الله تعالى الذي يحقق الثواب للعبد المطيع ويلحق العقاب بالعبد العاصي، فالدين كنظام اجتماعي له أثر كبير في تنظيم المجتمع، فهو يضبط سلوك الافراد والجماعات معا" (العادلي ,١٩٨٥:٣٣)

٣. **العادات والتقاليد الاجتماعية:**

العادات والتقاليد عبارة عن مجموعة من الأفعال والأعمال وألوان من السلوك تنشأ في قلب الجماعة بصفة تلقائية لتحقيق أغراض تتعلق بمظاهر سلوكها وأوضاعها، وهي تمثل ضرورة اجتماعية وتستمد قوتها من هذه الضرورة، لذلك لا يملك الأفرادالخروج على مقتضياتها واستخدامها , وتتكون العادات والتقاليد الاجتماعية منخلال الحياة في واستخدامها المجتمع، والتفاعل مع أفراده وجماعاته، فهي السلوك المتكرر الذي تفرضه الجماعة على الأفراد، وتتوقع منهم أن يسلكوهوإلا تعرضوا لاستياء الجماعة وسخطها وانتقامها(الخشاب,١٩٧٩:٦٤).

٤. **التربية :**

تكشف تصورات علماء الاجتماع التربوي خاصة وعلماء الاجتماع بصورة عامة عن حقيقة، وهي أن التربية تعتبر من الوسائل الفعالة بعد الدين في تحقيق الضبطالاجتماعي، فهي تعمل على تكوين الشخصية الإنسانية السوية، وتجعل من الفرد إنسانًا واعيًا مدركًا لحقوقه وواجباته، فهي تقوم: بوظيفة اجتماعية باعتبارها وسيلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضابطة تؤثر في تنشئة الأفراد وترويضهم اجتماعيًا وتؤثر في سلوكهم، وتهذب هذا السلوك، كما أنها تغرس في الأفراد المبادئ العامة التي تضطلع عليها الجماعة وترتضيها (بدرخان,٢٠٠٤:٢٩)

٥. الرأي العام :

"يعد الرأي العام منبعًا للقانون وأداة للضبط الاجتماعي وهو "دلالة من دلالات وجود القوة الاجتماعية ومظهر من مظاهر تماسكها وانطباعها في مشاعر الأفراد وهو الدليل المادي الذي يمكن عده أو قياس أبعاده للحكم على مدى التضامن الاجتماعي ومبلغ القوة الاجتماعية والرأي العام جزء لا يتجزأ من التكوين الثقافي والحضاري للجماعة لأنه يمثل قوة ضابطة فعالة لسلوك أفراد الجماعة ومواقفهم، وكل فرد في الجماعة يعمل حسابًا لهذه القوة ويخشى بطشها" (العادلي ,١٩٨٥:٢١).

أهداف الضبط الاجتماعي :

١. العمل علي تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية لكي يشعر أفرادها بشعور جمعي واحد يجمع بينهم كقاسم مشترك وهنا نركز علي عنصر الامتثال لا الخضوع عن طريق القهر الإلزام لأنه متى اهتدى ممارس الضبط لتحقيق الامتثال أصبح الفرد بمقتضاه مقتنعا وبالتالي يصبح الفرد عضو نافع للمجتمع .

٢. المحافظة علي درجة عالية من التضامن الاجتماعي بين أفراد الجماعة الاجتماعية من اجل دوام بقائها ومتانتها .

٣. دعم و تعزيز أصحاب المواقع العليا ممن يملكون سلطة ونفوذا اجتماعيا أي الفئة الحاكمة ،وهذا يعني أن أفراد السلطة الحاكمة يستخدمون وسائل الضبط سواء أكانت رسمية قسرية إلزامية قانونية أو غير رسمية وهنا يتحقق الضبط بشكل قسري وإلزامي مما يجعل الجماعات الخاضعة له مرغمة علي ذالك وبالتالي لا يمكنها الانسجام بشكل نفعي وناجع وهو الأمر الذي سينعكس سلبا علي المدى القريب والبعيد طالما أن أفراد السلطة الحاكمة معتمدين هذا الأسلوب في سبيل تجسيد الضبط الاجتماعي.

٤. احترام الحق العام والخاص والنظام الاجتماعي .

٥. منع التجاوزات والفرو قات الفردية ومعاقبة معترفيها عن طريق آليات الضبط التي تتحرك وفق الانحراف السلوكي الصادر عن صاحبه مثل الشرطة والمحاكم والمعايير العرفية وسخط الناس الى غير ذلك من الآيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا نتصور بالضرورة ان تنجح هذه الآلية في نفع الفرد وعقابه اذ تبينت استجابة الفرد لتلك الآليات الموجهة لها ونحوه وقد يتجاوب وينسجم لذلك.

٦. توزيع الفرص على الأفراد بشكل عادل.

٧. إقامة العدالة بين الناس: "أعدلوا هو أقرب للتقوى". (العمر,٢٠٠٦:٤٢).

انواع الضبط الاجتماعي :

١. "**الضبط الاجتماعي الرسمي**" : هو الذي يضعه المجتمع لفرض السيطرة على الافراد الذين ينتمون الية , من خلال القوانين والتشريعات الملزمة لكافة المؤسسات الاجتماعية , ويتم بطريقة مقصودة (الخشاب,١٩٩٣:٢٦).

٢. ا"**لضبط الاجتماعي غير الرسمي**" : ويتحقق عن طريق مجموعة من الضوابط المتعارف عليهت في كل مجتمع كالعقائد الدينية والعادات والتقاليد والعرف والرأي العام , والاسرة والمدرسة وجماعات الرفاق في العمل , ووسائل الاعلام وبالرغم من ان هذه الوسائل ليست رسمية الان لها دورا رئيسيا فيه (سليم,١٩٨٥:٤٠).

٣. ا"**لضبط الاجتماعي الايجابي**" : يثمثل هذا النوع في مجموعة الاساليب الايجابية كالمدح والثناء والرضا الجمعي والتقدير المادي , االتي تدفع الافراد وتشجعهم على الالتزام والتمسك بالقيم والمعايير السلوكيات المقبولة اجتماعيا (الرشدان ,١٩٩٩:٢٩٦).

٤. "**الضبط الاجتماعي السلبي**" : يتمثل هذا النوع في ما تتخذه الجماعة من وسائل واساليب سلبية كالالزام والنواهي والتهديدات والعقوبات الجزئية , التي تجعل الفرد حريصا على عدم مخالفة قيم ونظم المجتمع .(الرشدان,١٩٩٩:٢٧٠).

"**نظريات الضبط الاجتماعي**" :

١. نظرية تطور وسائل الضبط الاجتماعي " إدوارد روس ١٩٠١" :

وقد حاول " إدوارد روس " أن يحلل الطبيعة البشرية ليصل إلى التبرير السيكولوجي والاجتماعي لتأصيل الضبط الاجتماعي , فهو يرى " ان الاختلافات في الميول والاتجاهات والحاجات والرغبات وما يسود المجتمع من مشاحنات وصراع بين مختلف الفئات والطبقات ذات المصالح المتضاربة والناتجة عن عوامل نفسية واقتصادية وسياسية واجتماعية , تستلزم وسائل وأجهزة اجتماعية ضابطة من أجل ذلك فسر " إدوارد روس" الضبط الاجتماعي على اساس انه ضرورتكا تستدعيها الحياة البشرية لتوافق هو سلوك أفراد الجماعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتصرفاتهم وفقا للنظام الطبيعي . (الخشاب ,١٩٨٦:٤٥). واشار " روس " إلى أن هناك نوعين من العوامل المؤثرة في الضبط الاجتماعي وهما : العوامل الاخلاقية والعوامل في الاجتماعية. وتتمثل العوامل الاخلاقية : في امن لغرائز التي توجد لدى كل فرد , اما العوامل الاجتماعية : فيطلق عليها " روس " (وسائل الضبط) ويذكرها بالترتيب على حسب أهميتها على النحو التالي : الرأي العام , القانون والاعتقاد , الايحاء الاجتماعي , التربية , العرف , الدين , المثل العليا , الشعائر , الفن , التثقيف , القيم الاجتماعية وخاصة العناصر الاخلاقية . (جابر,١٩٩٧:٩٠).

٢. نظرية الضوابط التلقائية " وليام سمنر ١٩٠٦ " :

أشار " سمنر " بأهتمام كبير إلى خصائص الاعراف والعادات الاجتماعية كوسائل للضبط الاجتماعي , ويشير إلى مايترتب على الهيبة والقداسة التي تتميز بها الأعراف والتقاليد , والعادات الاجتماعية من زيادة فاعلية الضبط الاجتماعي .(الساعاتي , ١٩٨٦:١٦). وأكد " سمنر " على اهمية الاعراف لآنها تخلق النظم والقوانين , كما فرق بين النظم الاجتماعية العادية والنظم المقننة , وهو يرى انه " من المستحيل ان نضع حدا فاصلاً بين الاعراف والقوانين وان الفرق بينهما يكمن في صورة الجزاءات ذاتها , حيث ان الجزاءات القانونية تعتبر اكثر عقلانية وتنظيما من الجزاءات العرفية (الخشاب ,:١٩٨٦:٥٥).

٣. "نظرية ابن خلدون"١٩٩٢ :

يشير ابن خلدون في دراسته للضبط الاجتماعي وبيان الأساس الذي يقوم عليه والدور الذي يؤدية في الحياة الاجتماعية , من فكرته " الوازع " حيث قال " لابد للبشر من وازع يرجعون إليه وحكمه فيهم تارة يكون مستندا إلى شرع منزل من الله يوجب انقيادهم إليه , إيمانهم بالثواب والعقاب عليه الذي جاء به مبلغه ويستند تارة إلى سياسة عقلية يتوجب انقيادهم إليها ما يتوقعونه من ثواب ذلك الحاكم بعد معرفته بمصالحهم . (ابن خلدون ,١٩٩٢:٣٠٨) . كما حدد ابن خلدون وسائل للضبط الاجتماعي : وهي (الدين , والقانون , والاعراف الاجتماعية , والعادات والتقاليد والاعراف , والاخلاق والمثل العليا) .

"تبنت الباحثتان النظره التكاملية لمفهوم الضبط الاجتماعي" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"**مناقشة النظريات**" :

"نلاحظ ممن خلال عرض النظيات اعلاة بانه لا يوجد اتفاق بين العلماء على عدد وسائل الضبط الاجتماعي فكل عالم قسمها حسب وجهة نظره فمثلاً : ادوارد روس قسمها الى (١٢) وسيله وهي (الرأي العام , القانون , الاعتقاد , الايحاء الاجتماعي , التربية , العرف , الدين , المثل العليا , الشعائر , الفن , التثقيف , القيم الاجتماعية) , اما ابن خلدون فقسمها إلى (٤) وسائل هي (الدين , القانون , الاعراف والعادات والتقاليد , الاخلاق والمثل العليا), اما وليم سمنر قسمها الى (٢) وسيلةوهي (العادات والقاليد والاعراف , القانون).. كما اكد اكد كل من ابن خلدون وادوراد روس , على اهمية الحياة الاجتماعية بأعتبارها ضرورة من ضروريات وجود المجتمع , لان المجتمع يتطلب نوع منالسلطة للحفاظ على تماسك المجتمع وتقوية التعاون بين افرادة وكبح العدوان بين بعضهمالبعض سواء كأفراد او جماعات .

"**دراسات سابقة**" :

"**دراسات عربية**" :

دراسة الحامد (٢٠٠١) / السعودية :

" دور المؤسسات التربوية غير الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي للطلبة – دراسة ميدانية في علم اجتماع التربية " .

هدفتالدراسة إلى التعرف على طبيعة في الدور الذي تقوم بهمن المؤسسات التربوية غير الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي ، والتعرف على دور الدين والأسرة وجماعة الرفاق في عملية الضبطالاجتماعي , وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٥٩٣) فردا من الأسوياء والمنحرفين وبلغت عينة الأسوياء) ٢٩٦) فردا. توصلت نتائج الدراسة أن هناك دورا إيجابيا للمؤسسات التربوية غير الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي للطلاب، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدين وجماعة الرفاق وعملية الضبط الاجتماعي، مما يعزز أهمية دور التدين والأسرة وجماعة الرفاق في تحقيق عملية الضبط الاجتماعي للطلاب.

* دراسات اجنبية :

دراسة (وايت ١٩٨٩ , Whait) / USA:

"A Study of Elementary School Educator's preferred

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Discipline Practices and Attitudes Toward Corporal publishment"

"ممارسات الضبط الاجتماعي والاتجاهات المفضلة لدى المعلمين نحو العقاب البدني "

هدفت الدراسة إلى معرفة الممارسات للضبطالاجتماعي والاتجاهات المفضلة لدى المعلمين نحو العقاب البدني، وتكونت عينة الدراسة (١٢٠) مديرًا و(٣٦٠) معلمًا في مدارس ابتدائية مختارة في ولاية كارولينا الشماليفي أمريكا. وقد صممت استبانة لتحديد أساليب الانضباط المفضلة للتربويين , وقد كانت النتيجةأن الانضباط الفعال (الإيجابي) يتم بدون العقابالبدني، وكان الإصغاء الشديد، والعزل، أكثر الممارسات الانضباطية المستعملة والمكررة، وأن (٨٤,٤ %) اعتبروا أنفسهم يركزون على الطفل في فلسفة التعليم مقارنة مع (١٢ %) يركزون على المعلم، وأن(٧٩,٧%) يرون أن العقاب البدني يجب أن لايمنح كخيار في المدارس العامة الحكومية.

رابعاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

الهدف :

هدفت بعض الدراسات الضبطاجتماعي الى التعرف على الضبط الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة (وايت White1989) اما دراسة (الحامد٢٠٠١) تناولت علاقة بعض المتغيرات واثرها فيالضبط الاجتماعي . اما هذا البحث فيهدف الى التعرف على الضبط الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

"حجم العينة" :

ان تحديد حجم العينة يتعلق بهدف الدراسة ومنهجيتها , و بما ان كافه الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي منهجها لها , فتراوح حجم العينات مابين (٤٨٠) كدراسة (وايت) كحد ادنى للعينات , وبين (٥٩٣) فردا , كحد اعلى كما في دراسة (الحامد ٢٠٠١) . اما هذا البحث فقد بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالبة وتعد عينة مناسبه لاهداف البحث ومنهجيته .

الادوات :

تم استخدام اداة واحدة وهي الاستبيان , في دراسة كل من (وايت ,White1989) و (حامد٢٠٠١) . اما هذا البحث فتم اعتماد مقياس من اعداد الباحثتان وهو مقياس للضبط الاجتماعي .

"المنهج المتبع" :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات ان جميع دراسات الضبط الاجتماعي تم اتباع المنهج الوصفي , كذلك البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي .

"مجتمع البحث وعينته" :

"مجتمع البحث Population of Research" :

"يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية التي يسعى الباحثان إلى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ، ١٩٨٧: ١٢٧) , ويتكون مجتمع البحث, من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية للبنات , "جامعة بغداد" و"طالبات قسم رياض الاطفال" في "كلية التربية الاساسية" , "الجامعة المستنصرية" , حيث بلغ عددهن (٥٦٩) طالبة , (٣١٩) طالبة في كلية التربية بنات موزعات على اربعة مراحل و (٢٥٠) طالبة في كلية التربية الاساسية موزعات على اربعة مراحل , وجدول (١) يوضح ذالك :

جدول (١)

مجتمع البحث موزعا بحسب الكلية والمرحلة

"اسم الكلية"	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع	المجموع الكلي
"كلية التربية للبنات"	٨٥	٦٧	٦٥	١٠٢	٣١٩	٥٦٩
"كلية التربية الاساسية"	٧٠	٢٨	٦٧	٨٥	٢٥٠	

"عينة البحث :Research Sample "

"يقصد بالعينة , اختيار جزء من مجتمع البحث بحيث يمثل هذا الجزء المجتمع تمثيلاً كاملاً في جميع الخصائص (الخطيب , ٣٩ : ١٩٨٥) ومن اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث, يتطلب اختيار خصائص العينة على نحو علمي ودقيق , وتمثل مجتمع البحث مع مراعاة سماتها وخصائصها , وطريقة اختيارها , ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية (بدر , ٢٢٤:١٩٧٨), تألفت عينة البحث من (٢٥٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طالبة من قسم رياض الاطفال , واختيرت العينة بالاسلوب العشوائي الطبقي إذ تم اختيارها من كلية التربية للبنات – جامعة بغداد , وكلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية , من اربعة مراحل جدول (٢) يوضح ذلك" :

جدول (٢)

يوضح عينة البحث موزعة بحسب الكلية والمرحلة

"الصف"	"كلية التربية للبنات"	"التربية الاساسية"	"المجموع"
"المرحلة الاولى"	٣٣	٣٥	٦٨
"المرحلة الثانية"	٢٦	١٤	٤٠
"المرحلة الثالثة"	٢٦	٣٤	٦٠
"المرحلة الرابعة"	٤٠	٤٢	٨٢
"المجموع"	١٢٥	١٢٥	٢٥٠

"اداة البحث : Tool of Research"

الضبطالاجتماعي :

بعد اطلاع الباحثتان على الدراسات كل من السابقة وادبيات كل من الضبط الاجتماعي تمكنت الباحثتان من بناء مقياس يلائم طبيعة العينة المختارة , وتتوافر فيه الخصائص والشروط السيكومترية اللازمة , ولبناء مقياس الضبط الاجتماعي اتبعت الباحثتان الخطوات و الإجراءات الآتية :

تحديد مفهوم الضبط الاجتماعي و أبعاد هذا المفهوم :

قامت الباحثتان ببناء مقياس الضبط الاجتماعي مستندان الى مفاهيم نظريات الضبط الاجتماعي , و بناء على ما تضمنته النظريات من مفاهيم , تكون مقياس الضبط الاجتماعي من ثلاثة مجالات هما :

المجال الاول : الضبط الاجتماعي في الكلية .

المجال الثاني : الضبط الاجتماعي في الاسرة.

المجال الثالث : الضبط الاجتماعي المتوافق مع العادات والتقاليد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"**صياغة فقرات المقياس**" :

بعد ان تم تحديد المجالات التي يتألف منها مقياس الضبط الاجتماعي , وبعد مراجعة الادبيات قامت الباحثتان بصياغة عدد من الفقرات بلغت (٩٠) فقرة موزعة كالآتي (الضبط الاجتماعي في الكلية) (٣٣) فقرة , (الضبط الاجتماعي في الاسرة) (٣٠) فقرة ,(الضبط الاجتماعي المتوافق مع العادات والتقاليد) (٢٧).

"**التحليل المنطقي للفقرات**" :

يستعمل هذا النوع من التحليل في حالة أعداد الاختبار من قبل الباحث نفسة أو كون الاختبار غير مقنن ولم يسبق أن اخيرت درجة صدقة (جابر,١٩٧٧,٢٧١:٢٧٢) , وأن أفضل أسلوب لتحقيقةهو أن تقوم مجموعة من المحكمين المختصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972:555), وتحقيقاً لهذا الغرض عُرضت فقرات مقياسالضبط الاجتماعي بصورته الاولية المكون من (٩٠) فقرة على مجموعة من المحكمين فيالعلوم التربوية و النفسية والقياس النفسي ورياض الاطفال , قد بلغ عددهم (٢٠) محكما , وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات وصلاحية الفقرات , وملائمتها لقياس الضبط الاجتماعي , مناجل اختيار الميزان المناسب لبدائل الفقرات وكذالك لحذف الفقراتالتي لا تصلح للقياس , وبعد الاخذ بأراء المحكمين اعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معيارا لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت لاجل قياسه , لان الفرق بين قيمتي كاي المحسوبة وجدولية يكون ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١) وجدول (٣) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

النسب المئوية وقيم مربع كاي لأراء الخبراء في صلاحية مقياس الضبط الاجتماعي

ت	"أرقام الفقرات"	"الموافقون"		غير الموافقون		قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي جدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
	١, ٣, ٤, ١٢, ١٣, ١٤, ١٦, ١٧, ٢٦, ٢٩, ٣١, ٣٢, ٣٤	٢٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠	٣,٨٤	٠,٠٥	دالة
	٣, ٣٦, ٣٧, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤٢, ٤٣, ٤٥, ٦٢, ٦٤								
	٦٦, ٦٧, ٦٨, ٦٩, ٧٠, ٧١, ٧٣, ٧٤, ٧٥, ٧٦, ٧٧, ٨١, ٨٢, ٨٥, ٨٩, ٩٠.								
	٢, ٧, ١٨, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٤, ٢٥, ٤٦, ٤٩, ٥٠, ٥٣, ٥٤, ٥٦, ٥٧, ٥٨, ٥٩, ٦٠, ٦١, ٧٨, ٧٩, ٨٠, ٨٤, ٨٧	١٩	%٩٥	١	%٥	١٦,٢	٣,٨٤	٠,٠٥	دالة
	٥, ٦, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٩, ٢٣, ٣٣, ٣٥, ٤١, ٤٤, ٤٧, ٤٨, ٥١, ٥٢, ٥٥, ٦٥, ٧٢, ٨٣.	٣	%١٥	١٧	%٨٥	٩,٨	٣,٨٤	٠,٠٥	غير دالة دالة

***قيمة مربع كاي جدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (١)**

"التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الضبط الاجتماعي:

يعد تحليل الفقرات احصائياً من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية, اذ ان التحليل المنطقي لها قد لايكشف عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق (Ebel , 1972 : 408). و يعد التحليل الإحصائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر أهمية من التحليلالمنطقي ، على اعتبار أن التحليل الإحصائي يتحقق تجريبياً أو ميدانياً من مضمون الفقرة في مقياس ما أعدت له لقياسه ، بينما التحليل المنطقي لا يكشف عن صدق الفقرة أو ثباتها ، لأنه يعتمد على الآراء الذاتية للمحكمين أو الخبراء (الكبيسي، ٢٠١٠، ٢٧١). تألفت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالبة من طالبات قسم رياضالاطفال في كلية التربية للبنات وكلية التربيةالاساسية بواقع (٢٠٠) طالبة من كليةالتربية للبنات و (٢٠٠) طالبة من كلية التربية الاساسية , وتم اختارهم بطريقة عشوائية ولقد استخدمت الباحثتان عدة أساليب لتحليل الفقرات إحصائيا وهي كالاتي:

"**اولا: القوة التمييزية للفقرات**" :

هي قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من حصلوا على درجات منخفضة في السمة المقاسة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر , ١٩٩٩:١٢٩) . ولتحقيق من ذلك قامت الباحثتان بترتيب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة بشكل عشوائي ثم اختيرت نسبة (٢٧%) عليا و نسبة (٢٧%) دنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين , بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس الضبط الاجتماعي ، وتبيّن أنّ جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢١٤) وكما موضح في جدول (٤) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الضبط الاجتماعي باسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية

ت	"المجموعة العليا"		"المجموعة الدنيا"		"القيمة التائية"
	"المتوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري"	"المتوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري"	
١	٣,٥٦	٠,٧٠٢	٢,٨١	٠,٩٦٨	٦,٤٣٨
٢	٣,٢٩	٠,٨٠٩	٢,٦٣	٠,٨٦٠	٦,٤٣٨
٣	٣,١٢	٠,٩٨٣	١,٨٥	٠,٩٣٥	٥,٧٨٤
٤	٣,١١	٠,٩٠٠	٢,٠٦	٠,٨١٨	٩,٧١٤
٥	٣,٠٨	١,١٢٨	٢,١٥	١,١٥٠	٩,٠١٨
٦	٣,٥٧	٠,٦٥٩	٣,٠٦	٠,٩٩٨	٦,٠٣١
٧	٣,٥٦	٠,٦٧٤	٣,١٧	٠,٩٨١	٤,٤٢٧
٨	٣,٧٢	٠,٥٠٨	٢,٩٩	٠,٨٥٩	٣,٤٧٧
٩	٣,٣٣	٠,٨٥٤	٢,٦٩	٠,٩٥٤	٧,٦١٤
١٠	٣,٣٨	٠,٨١٧	٢,٥٧	٠,٨٤٥	٥,٢٦٢
١١	٣,٢٣	٠,٨٦٠	٢,٤٦	٠,٩٥١	٧,١٢٢
١٢	٣,٦٥	٠,٥٦٩	٢,٥٦	١,٠٢٦	٦,٢٢٦
١٣	٣,٥٦	٠,٦٧٤	٢,٩٤	١,٠١٦	٩,٦٧٨
١٤	٣,٣٣	٠,٧٨٥	٢,٥٧	٠,٩٣٩	٥,٣٦٦
١٥	٣,٧٠	٠,٥٦٨	٢,٧٠	١,٠٠٧	٨,٩٨٨
١٦	٣,٦٩	٠,٥٢٣	٢,٥٧	١,٠٦١	٩,٧٦٢
١٧	٣,٦١	٠,٧٤٧	٢,٧٧	١,٠٧٣	٦,٦٩٨
١٨	٣,٣٥	٠,٨٤٦	٢,٢٣	٠,٩٣٣	٩,٢٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩	٣,٦٣	٠,٦٢٠	٢,٨٦	٠,٩٢٢	٧,١٨٨
٢٠	٣,٤٤	٠,٨٧٩	٢,٨٧	١,١٤٥	٤,١٣٤
٢١	٢,٨٧	١,٠٨٦	٢,٠٠	١,٠٣٢	٦,٠٣٧
٢٢	٣,٠٢	١,٠٧٦	٢,٢٣	٠,٩٦٣	٥,٦٦٣
٢٣	٣,٥٥	٠,٧٦٦	٢,٥٤	٠,٨٤٧	٩,١٨٢
٢٤	٣,٥٠	٠,٧٦٧	٢,٦٣	٠,٩٤٣	٧,٤٣٩
٢٥	٣,٦٤	٠,٦٤٨	٣,٠٤	٠,٩٥٦	٥,٤١٥
٢٦	٣,٦٦	٠,٥١٥	٢,٨٧	٠,٩٣٨	٧,٦٤٤
٢٧	٣,٧٢	٠,٤٥٠	٣,٠٧	٠,٩٥٤	٦,٣٨٥
٢٨	٣,٤٤	٠,٩٢٠	٢,٨٧	١,٠٦٩	٤,١٦٣
٢٩	٢,٩٨	١,٢٠٠	٢,٢٣	١,١٠٧	٤,٧٧٤
٣٠	٢,٧٧	١,٢٨٧	١,٩٨	١,٠٥٩	٤,٩٠٨
٣١	٢,٧٩	١,٢٧٦	٢,١٧	٠, ٩٩١	٣,٩٩٢
٣٢	٢,٧٢	١,٢٤٤	١,٩٤	١,١١٨	٣,٩٩٢
٣٣	٣,٠٤	١,١٤٣	٢,٠١	١,١٠٦	٤,٨٣٣
٣٤	٣,٢١	١,٠٠٥	٢,٨٧	١,٢٠٨	٦,٧١٣
٣٥	٣,٤٩	٠,٩٤٢	٢,٣٦	١,٠٣٦	٢,٢٦٥
٣٦	٣,٢١	٠,٩٧٧	٢,٤٢	١,٠١٥	٨,٣٨٢
٣٧	٣,٣٦	٠,٨٠٣	٢,٣٦	٠,٩٢٢	٥,٨٧٤
٣٨	٣,١٧	٠,٩١٢	٢,٣٠	٠,٨٩٩	٨,٥٠٣
٣٩	٣,١٧	٠,٩٩١	٢,٢٩	٠,٩٧٧	٧,٠٦٢
٤٠	٣,١٦	١,٠٠٦	٢,٠٣	٠,٩٦١	٦,٥٧١
٤١	٣,٣٩	٠,٨٨٤	٢,٤٦	٠,٩٠١	٨,٤٣٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٢	٣,٤٤	٠,٩٢١	٢,٣٦	١,٠٠٩	٧,٦٢٢
٤٣	٣,٥٤	٠,٨٣٦	٢,٣٩	٠,٩٦٥	٨,٢٤٣
٤٤	٣,٦٨	٠,٦٠٩	٢,٧٠	١,٠٤٤	٩,٣٤٣
٤٥	٣,٦٥	٠,٦٨٨	٢,٥٦	١,٠٥٣	٩,٠٢٧
٤٦	٣,٦٣	٠,٥٩٠	٢,٣٧	١,٠١٠	١١,١٨٩
٤٧	٣,٦٣	٠,٧٣١	٢,٥٦	١,٠٢٦	٨,٨٥٩
٤٨	٣,٦٠	٠,٧٤٨	٢,٥٦	٠,٨٧٩	٩,٤٢١
٤٩	٣,٦٢	٠,٦٠٧	٢,٦٧	٠,٨٤٣	٩,٥٤٢
٥٠	٣,٧١	٠,٥٨١	٢,٥٨	٠,٩٨٧	١٠,٢٥٠
٥١	٣,٤٨	٠,٧٩١	٢,٥٥	١,٠٨٠	٧,٢٦٠
٥٢	٣,٥٦	٠,٦١٦	٢,٧١	١,٠٥١	٧,١٨٩
٥٣	٣,٦١	٠,٦٦٧	٢,٦٢	١,٠٠٢	٨,٥٥٢
٥٤	٣,٤٨	٠,٨٤٨	٢,٦٨	٠,٩٥٥	٦,٥٥٣
٥٥	٣,٥١	٠,٨٥٩	٢,٥٥	١,٠٣٦	٧,٤٣٧
٥٦	٣,٣٧	٠,٩٩١	٢,٦٠	٠,٩٩٥	٥,٦٨٧
٥٧	٣,٥٨	٠,٦٤٣	٢,٦١	١,٠٣١	٨,٣١٧
٥٨	٣,٣٢	٠,٩٥٥	٢,٦٠	١,٠٢٣	٥,٣٦٣
٥٩	٣,٤٩	٠,٧٦٧	٢,٣٤	١,٠١٥	٩,٣٧٥
٦٠	٣,٣٤	٠,٩٣٩	٢,٤٤	١,٠٦١	٦,٦٥٥
٦١	٣,٥٦	٠,٦٨٨	٢,٤١	٠,٩٩٦	٩,٨٥٨
٦٢	٣,٤٧	٠,٧٩١	٢,٦٧	٠,٩٤٧	٦,٧٨٤
٦٣	٣,٣٩	٠,٩٢٦	٢,٣٠	١,٠٥٢	٨,١٠١
٦٤	٣,٥٩	٠,٧١١	٢,٥٦	١,٠٤٤	٨,٥٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٥	٣,٦٧	٠,٧٣٦	٢,٥٦	٠,٩٣٠	٩,٦٥٤
٦٦	٣,٦٩	٠,٦٦٢	٢,٥٠	٠,٩٧٢	١٠,٥٥٨
٦٧	٣,٦٦	٠,٦٧٢	٢,٦١	٠,٩٥٥	٩,٣٠٩
٦٨	٣,٧٥	٠,٥١٤	٢,٥٨	١,٠٩٥	١٠,٠٢٥
٦٩	٣,٧٠	٠,٥١٦	٢,٧٩	١,٠٦٨	٨,٠٢٩
٧٠	٣,٧٩	٠,٤٧٥	٢,٢٩	٠ ,٩٧٧	١٤,٣٥٤

***القيمة التائية جدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)**

"ثانيا : ارتباط درجة كل الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه" :-

لتحقيقذلك قامت الباحثتان باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقراتمقياس الضبط الاجتماعي والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه , وذلك بالاعتماد على درجات افراد العينة ككل , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وجدول (٥) :

جدول (٥)

قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الضبط الاجتماعي

ت	اسم المجال	"قيمة معامل الارتباط"	ت	اسم المجال	"قيمة معامل الارتباط"	ت	اسم المجال	قيمة معامل الارتباط
١	الضبط الاجتماعي في الكلية	**٠,٢٩٠	٢١	الضبط الاجتماعي في الأسرة	**٠,٤٠٥	٤٥	الضبط الاجتماعي المتوافق مع العادات والتقاليد	**٠,٥٥٠
٢		**٠,٣٦٧	٢٢		**٠,٤٣٢	٤٦		**٠,٣٤٩
٣		**٠,٣٤٧	٢٣		**٠,٣١٥	٤٧		**٠,٣١٤
٤		**٠,٤٤١	٢٤		**٠,٢٧٩	٤٨		**٠,٢٨٤
٥		**٠,٤٣٢	٢٥		**٠,٤٦٣	٤٩		**٠,٣٠٧
٦		**٠,٤٠٩	٢٦		**٠,٤٣٢	٥٠		**٠,٢٨٩
٧		**٠,٣٨٣	٢٧		**٠,٤١٢	٥١		**٠,٤٣١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨		٢٨	**٠,٣٣٥		٥٢	**٠,٣٨٧	**٠,٣٤٧
٩		٢٩	**٠,٤٨٨		٥٣	**٠,٣٩٧	**٠,٢٤٤
١٠		٣٠	**٠,٢٩٨		٥٤	**٠,٤٩٢	**٠,٢٤٨
١١		٣١	**٠,٢٢٠		٥٥	**٠,٣٦٥	**٠,٢٢٥
١٢		٣٢	**٠,٣١٤		٥٦	**٠,٣٣٢	**٠,٣٤٤
١٣		٣٣	**٠,٤٦٨		٥٧	**٠,٣٠٢	**٠,٤٩١
١٤		٣٤	**٠,٢٣٩		٥٨	**٠,٣٢٧	**٠,٣٨٧
١٥		٣٥	**٠,٣٨٨		٥٩	**٠,٤١٦	**٠,٤٠٠
١٦		٣٦	**٠,٢٢٨		٦٠	**٠,٢١٠	**٠,٢٤٧
١٧		٣٧	**٠,٢٥٨		٦١	**٠,٣٥٣	**٠,٣٧٠
١٨		٣٨	**٠,٣٥٢		٦٢	**٠,٣٥٣	**٠,٣٢٧
١٩		٣٩	**٠,٤٤٠		٦٣	**٠,٤٢٤	**٠,٣١١
٢٠		٤٠	**٠,٣٥٢		٦٤	**٠,٢٢٠	**٠,٣٢٩
		٤١			٦٥	**٠,٢٢٦	**٠,٢٢٩
		٤٢			٦٦	**٠,٢٤٢	**٠,٤٠٦
		٤٣			٦٧	**٠,٢٩٥	**٠,٣٥٣
		٤٤			٦٨	**٠,٢٣٩	**٠,٣٩٠
					٦٩		**٠,٤٠٥
					٧٠		**٠,٥٣١

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠,٠٩٨)

يتضح من جدول (٥) ان جميع الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة جدولية التي تساوي (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"**الخصائص السيكومترية للمقياس**":

يتفق المختصون في القياس النفسي والتربوي على ان الصدق والثبات من اهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في المقياس مهما كان الغرض من استخدامه .

اولاً : صدق الاختبار Validity:

يعد الصدق من أهم خصائص المقاييس النفسية ، لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel,1972:٤٠٨) وأن المقياس الجيد لا بد أن يكون صادقاً، ولا يكون صادقاً إلا عندما يقيس ما افترض أن يقيسه (احمد،١٩٦٠:٤٦١)

اً : الصدق الظاهري Face Validity :

وهو يدل على المظهرالعام للمقياس , أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات , وكيفية صياغتها ومدىوضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها والتعرف عليها . وإن عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسهايعد صدقاً ظاهرياً (Ebel & Friable, 2009: 243) . وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات مقياي الضبط الاجتماعي على مجموعة منالمحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ورياض الاطفال. وأستعملت الباحثتان النسبه المئوية.

"**الثـبات Reliability**":

"يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلاً عن الصدق مما يجعله أكثر قبولا (moss,1994: 213) وثبات الاختبار يعني أن يستمر الاختبار في إعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مدة زمنية (Holt &Luring,1971:60) , ولحساب الثبات استعملت الباحثتان طريقة ، ألفا – كرونباخ وكالأتي :

"طريقة الفا_كرونباخ":

اختارت الباحثتان عينة عشوائية بلغحجمها (١٠٠) طالبة لحساب الثبات ، تم اختيارهم من عينة التحليل الاحصائي ، و باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Alpha–Cronbach) والذي يقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨٣) وهو معامل ثبات جيد و يشير إلى تجانس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس، ويعد درجة يمكن الوثوق بها في ضوء ما أشير اليه في أدبيات القياس النفسي و التربوي لأن معامل الثبات الجيد يتراوح بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠)، (عيسوي ,١٩٨٥ :٥٨).

"**الوسائل الاحصائية : تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية**" :

– معامل ارتباط كاي لحساب : القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

– معامل ارتباط بيرسون : ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي الية.

– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

"**عرض النتائج وتفسيرها**" :

الهدف: التعرف على الضبط الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال :

للتحقق من هذا الهدف أستعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test) , وذلك بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وقد توصلت الباحثتان إلى النتائج الموضحة في الجدول (٦):

جدول (٦)

متوسط درجات الضبط الاجتماعي والانحراف المعياري لدى الطالبات قسم رياض الاطفال و القيمة التائية لدلالة الفرق بينها و بين المتوسط النظري

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	جدولية	
الضبط الاجتماعي	٢٥٠	١٩٩,٥٢	١١,٨٤٧	١٧٥	٢٩,٢٧٠	١,٩٦	دال (٠.٠٥)

***القيمة التائية جدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حريه (٢٤٩) تساوي (١,٩٦).**

"يتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٩,٢٧٠) اكبر من من التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يعني ذلك وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الوسط الفرضي للأختبار وهذا الفرق لصالح درجات العينة , ويشير هذا الفرق إلى انطالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالضبطالاجتماعي", وفسرت الباحثتان هذه النتيجة بحسب نظريات الضبط الاجتماعي, اذ ان أن هناك نوعين من العوامل المؤثرة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضبط الا جتماعي وهما : العوامل الاخلاقية والعوامل الاجتماعية, وتتمثل العوامل الاخلاقية : في الغرائز التي توجد لدى كل فرد , اما العوامل الاجتماعية : فيطلق عليها " روس " (وسائل الضبط) ويذكرها بالترتيب على حسب أهميتها على النحو التالي : الرأي العام , القانون والاعتقاد , الايحاء الاجتماعي , التربية , العرف الدين , المثل العليا , الشعائر , الفن , التثقيف , القيم الاجتماعية وخاصة العناصر الاخلاقية, واتفقت نتيجة هذا الهدف مع نتائج دراسة (الحامد,٢٠٠١) .

"**التوصيات**" :

١. تأكيد أهمية الضبط الاجتماعي في العملية التعليمية والتربوية .
٢. تثقيف المعلمين بلأهمية الضبط الاجتماعي وذلك من خلال أقامة دورات تثقيفية ومن خلال وسائل الاعلام .

"**المقترحات**" :

١. إجراء دراسة تتناول متغير الضبط الاجتماعي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة .
٢. إجراء دراسة تتناول متغير الضبط الاجتماعي لدى معلمات الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"**المصادر**" :

. بدرخان، سوسن سعد الدين. (٢٠٠٤). أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

. البرغوثي، دينا محمد. (٢٠٠١). انضباط سلوك الطلاب في المدارس الخاصة للمرحلة الأساسية في منطقة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

. جابر، سامية محمد. (١٩٩٤). القانون والضوابط الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

. الخشاب، أحمد. (١٩٦٨). الضبط الاجتماعي أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، جامعة القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة

. صديق، حسين محمد. (٢٠٠١ م). أساليب الضبط الاجتماعي في الثانويات السورية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة – جامعة دمشق، دمشق.

. العادلي، فاروق محمد. (١٩٨٥). دراسات في الضبط الاجتماعي، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

. غباري، محمد سلامة. (١٩٨٩). الخدمة الاجتماعية المدرسية، الاسكندرية: دار نشر الثقافة.

. معن خليل العمر (٢٠٠٦) : الضبط الاجتماعي ، عمان الاردن دار الشروق للنشر والتوزيع ط ١.

. عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر، عمّان، الأردن.

أحمد، محمد عبد السلام.(١٩٦٠) : القياس النفسي والتربوي، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر.

الظاهر، زكريا محمد وتمرجيان ، جاكلين وعبد الهادي ، جودت عز (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الثقافة ، عمان ، الأردن.

Eble,R.L.(1972):Essentials of Educational Measurement , Prentice – Hall , New Jersey.

Holt , R. & luring , L(1971) : Assessing personality new York : her court brace

Moss , p.a. (1994) : Can there be Halidity with out Reliability education researcher , usa

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com